تجريد هيكل القيامة ﴿١٣ أيلول﴾

إيذيوملات المساء، باللحن السّادس

إِنَّ الشَّريعةَ القديمةَ كانت تأمُرُ بِإكرامِ التَّجديدات، وَحَسَنٌ ذلك. فَبِالأحرى يَجِبُ أن تُكَرَّمَ التّجديداتُ الحديثةُ بِاحتِفالِ عِيدِ التَّجديد، لأنَّ الجَزائرَ تَتَجَدَّدُ لله، كما قالَ إِشَعيا، وَهيَ الكنائسُ الّتي مِنَ الأُمَم، المَشِيدَةُ الآنَ والمُقامةُ على أَساسٍ مَتِينٍ لله. فلذلك، لِنَحتَفِلِ احتِفالًا رُوحِيًّا بِعِيدِ التَّجديدِ الحاضر.

أيّها الإخوةُ تَجَدَّدُوا وَاخلَعُوا الإنسانَ العَتِيق، سائِرِينَ بِحَياةٍ جديدة، وَجاعِلِينَ لِجامًا لِكُلِّ الأشياءِ الّتي يَنجُمُ عنها المَوت. وَلْنُهَذِّبْ جَمِيعَ الأعضاء، ماقِتِينَ كُلَّ مَذاقَةِ العُودِ الرَّدِيئة، وَلا نَتَذَكَّرَنَّ الأُمُورَ القديمةَ إلّا لِكَي نَفِرَّ مِنها هارِبِين. فهكذا يَتَجَدَّدُ الإنسان، وهكذا يُكَرَّمُ يَومُ التَّجديدات.

أيّها المسيحُ الكلمةُ الّذي قَبلَ الدُّهور، لقد أَقَمتَ كَنيستَكَ بُرجًا مَنِيعًا، لأنَّكَ أَسَّسْتَها على صخرةِ الإيمان. فلِذلكَ تَدُومُ إلى الأبدِ غيرَ مُتَزَعزِعة، حاوِيَةً إِيّاكَ أنتَ الّذي صِرتَ لأجلِها في آخِرِ الأزمانِ إنسانًا مِن غيرِ استِحالة. فإيّاكَ نَشكُرُ وَنُسَبِّحُ قائلِين: أنتَ مَلِكُنا الّذي مِن قَبلِ الدُّهُور، وإلى مدى الدُّهُور، وأيضًا الآنَ مَلِكُنا، المجدُ لك.

وللقدّيس كُرنيليوس باللحن الرّابع

وزن: يا رَبُّ لقد أَعطَيتَ (إيذوكاس سيميوسين)

يا جَدِيرًا بِالتَّعَجُّبِ القِدّيسُ كُرْنِيليوسْ. إنَّ الرَّبَّ إِذْ ثَمَّنَ. عَظِيمَ إحسانِكَ. وَتُقى صَلاتِك. أَرسلَ مَلاكًا قِدّيسًا لِيُنَوِّرَكْ. وَبُطرُسَ هامةَ الرُّسُلِ الأَطهارْ. مُجَدِّدًا اِيّاكَ بِالماءِ وَالرُّوحِ مَع بَيتِكَ. وَمُعَلِّمًا بِنِعمةِ الرُّوحِ الأُمُورَ الفُضلى.

يا ذا العَزمِ المُتَأَلِّهِ إذْ صِرتَ مَشمُولًا. بِالكَهْنُوتِ كَمِسحَةٍ. بادَرْتَ إلى الأُمَمْ. بِبُشرى الخَلاصِ. قالِعًا بِالرُّوحِ الضَّلالةَ مِنَ النُّفُوسْ. وَفيها غارِسًا تعليمَ الهُدى. لذلكَ بِفَرَحٍ نَغبِطُكَ بِما أنَّكَ. رئيسُ كَهَنَةٍ وَشَهِيدٌ غيرُ مَقهُور.

يا كُرنِيليوسُ الحكيمُ الّذي أَلْهَمَكَ الله. الجُهّالُ إِذِ اقْتَفَوا. طَرِيقَ صَلاحِكَ. صارُوا عُقَلاءَ. وَإِذْ مُتَّ مَوتًا حَسْبَ طبيعةِ الأشياءْ. أصبَحتَ ثاوِيًا في قَبرٍ سَعيدْ. جَعَلْتَهُ يَنبُوعًا لِلعَجائبِ بِغَزارَةٍ. يَشفي كافّةَ السُّقَماءْ. وَأَرواحَ الشَّرِّ يُقصي.

ذكصا باللحن السّادس

إِذْ نحنُ مُقِيمُونَ تَذكارَ التَّجديدات، نُمَجِّدُكَ أيّها الرَّبُّ الصّالحُ المانحُ التّقدِيس، مُتَضَرِّعِينَ إليكَ أيّها القادِرُ على كُلِّ شيءٍ أن تُقَدِّسَ حَواسَّ نُفُوسِنا بِشَفاعةِ اللابِسِينَ الجهادَ المجيدِين.

كانين باللحن نفسه

اليومَ العُودُ ظَهر. اليومَ جِنسُ العِبرانِيِّينَ هَلَك. اليومَ بِالمُلُوكِ المُؤمنِينَ يَظهَرُ الإيمان. بِالعُودِ قد سَقطَ آدَم، وَبِالعُودِ أيضًا ارتَعَدَتِ الشَّياطِين. فَيا أيّها الرّبُّ القادِرُ على كُلِّ شَيءٍ، المجدُ لك.

في الأبوستيخن باللحن الخامس

وزن: إفرحْ سابا (شيريس أسكيتيكون)

إفرَحْ حامِلَ الرَّبِّ الحياة. إفرحْ يا ناصِرَ العبادةِ الحَسَنة. ثَباتَ المُجاهِدِينَ وَالدَّعمَ غيرَ المَقهُور. أنتَ بابٌ مِنهُ نَلِجُ الفِردَوس. سَبَّبْتَ لَنا السُّرُور. وَأَعطَيتَنا كُلَّ خَير. أَبَدْتَ اللَّعنة. وَضَمحَلْتَ سُلطانَ الموت. وَرَفَعتَنا مِنَ الأرضِ إلى السَّماء. أنتَ سِلاحُ الغَلَبة. مُعانِدُ الشَّياطِين. فَخرُ الأبرارِ وَمَجدُ. المُعتَرِفِينَ وَالشُّهَداء. مِيناءُ الخَلاصِ. وَالمُسَبِّبُ لِلعالَمِ الرَّحمةَ العُظمى.

ستيخن: إرفَعُوا الرَّبَّ إلهَنا، وَاسجُدُوا لِمَوطِئِ قَدَمَيه.

إفرَحْ صَلِيبَ الرَّبِّ الّذي. جِنسُ الأَنامِ بِهِ انحَلَّ مِنَ اللَّعنة. فَأنتَ رَمزُ السُّرُورِ حَقًّا وَقاهِرُ الأعداءْ. عِزَّةُ المُلُوكِ قُوَّةُ الصِّدِّيقِين. بَهاءُ الكَهَنَةِ. الّذي حِينَما يُرسَمُ. مِنَ المَصائبِ. وَالشَّدائِدِ يُنقِذُ. عَصا القُوَّةِ الّتي بِها نُرعى. أنتَ سِلاحٌ لِلسَّلامْ. مُحتَفَّةً حَولَكَ. الملائكةُ بِخَوفٍ كبيرٍ يا كُلِّيَّ الوَقارْ. يا مَجدَ المسيحِ. الّذي يَمنحُ العالَمَ الرَّحمةَ العُظمى.

ستيخن: أَمّا اللهُ فهو مَلِكُنا قَبلَ الدُّهُور، صَنَعَ خَلاصًا في وَسطِ الأرض.

إفرَحْ أيّها الصَّليبُ الكَرِيم. مُرشِدَ العُميانِ وَطَبِيبَ ذَوِي الأَسقامْ. قِيامةَ كُلِّ المَوتى الّذي إيّانا انتَشَلْ. نحنُ السّاقِطِينَ في وَهْدَةِ الفَسادْ. تَلاشى بِكَ الفَسادْ. مُزهِرًا عَدَمَ الفَسادْ. وَتَأَلَّهْنا بِكَ نحنُ جِنسَ البَشَر. وَتَحَطَّمَ بِالتَّمامِ بَأسُ الشَّيطانْ. واليَومَ إذْ نُشاهِدُكَ. مَرفُوعًا بِأَيدِي. رُؤَساءِ الكَهَنة. نُعْلِي الّذي رُفِعَ عَلَيك. وَنَجثُو لَدَيكَ. وَنَستَمِدُّ الرَّحمةَ العُظمى بِسَخاء.

ذكصا باللحن الثّاني

إذْ نحنُ مُتَمِّمُونَ تَجدِيدَ هَيكَلِ قِيامَتِكَ الكُلِّيّ الطُّهر، نُمَجِّدُكَ أيّها الرَّبّ، يا مَن قَدَّسْتَهُ وَأَكْمَلْتَهُ بِنِعمَتِكَ الكامِلَةِ في ذاتِها. يا مَن تَبتَهِجُ بِالخِدَمِ السِّرّيّةِ الشَّرِيفَةِ الّتي يُكَمِّلُها فيهِ المُؤمِنُون، وَتَتَقَبَّلُ مِن أَيدِي عَبِيدِكَ الذَّبائحَ الطّاهِرَةَ غيرَ الدَّمَوِيّة، مُعَوِّضًا مِنها الَّذِينَ يُقَدِّمُونَها بِاستِحقاقٍ التَّنقِيَةَ مِنَ الآثامِ والرَّحمةَ العُظمى.

كانين باللحن نفسه

إنَّ الكَنزَ الإلهيَّ المَدفُونَ في الأرض، أَعني صَلِيبَ مُعطي الحياة، قد ظَهَرَ في السَّماواتِ لِلمَلِكِ الحَسَنِ العِبادة، مُظهِرًا لَهُ مِثالًا عَقلِيًّا لِلنُّصرَةِ على الأعداء. فَإذِ ابتَهَجَ بِذلكَ بادرَ بِإيمانٍ وَشَوقٍ مِن لَدُنِ الله إلى المُشاهَدَةِ السّامية، وَبِاهتِمامٍ عَظيمٍ أَظهَرَهُ مِن أحشاءِ الأرض، لِفِداءِ العالَمِ وَخَلاصِ نُفُوسِنا.

طروباريّة باللحن الرّابع

كَمِثلِ بَهاءِ الجَلَدِ العُلْوِيّ أَظْهَرْتَ الجَمالَ السُّفْلِيَّ لِمَسكِنِ مَجدِكَ الأَقدَسِ يا رَبّ. فَقَدِّسْهُ إلى دَهرِ الدّاهِرِين، وَتَقَبَّلْ طِلباتِنا المُتَقَدِّمَةَ لكَ فِيهِ بِغَيرِ فُتُور، بِشَفاعةِ والدةِ الإله، يا حياةَ الكُلِّ وَقِيامَتَهُم.

ذكصا كانين باللحن الثّاني

أيّها الرَّبّ، إنَّنا نُقَدِّمُ لكَ لِلاِستِشفاعِ صَلِيبَ صَلاحِكَ المُحْيِي، الّذي وَهَبْتَهُ لَنا نحنُ غيرَ المستحِقّين. فَخَلِّصِ المُلُوكَ وَمَدِينَتَك، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيكَ مِن أَجلِ والدةِ الإله، يا مُحِبَّ البَشَرِ وَحدَك.

في صلاة السَّحَر

كاشما أُولى باللحن الرّابع

وزن: سَرِيعًا أَدرِكْنا (طاشي بروكاطالافه)

أَنارَ المسيحُ بِحُضُورِهِ كُلَّ شَيء. وَجَدَّدَ العالَمَ بِرُوحِهِ الإلهِيّ. مُجَدِّدًا النُّفُوسْ. كُرِّسَ الآنَ بَيتٌ. لِتَمجِيدِ الإلهِ. المسيحُ يَجَدِّدْ. فِيهِ مِنّا القُلُوبَ. وَيَعضُدُ المُؤمِنِينَ. مِن أجلِ خَلاصِهِم.

كاشما ثانية باللحن نفسه

اليومَ وَصَلْنا إلى ذِكرى عِيدِ التَّجديد، فنحنُ الّذِينَ قد سُمّينا بِاسمِ المسيح، نُرَنّمُ الأناشيدَ مِن صَمِيمِ الفُؤادِ بِوُجُوهٍ طَلِيقةٍ وَإيمانٍ عَميق، لِسَيِّدِنا المُنقِذ. فَرَحمَتُهُ تَدعُونا كَي نَتَجَدَّد.

الإكسابوستيلاري باللحن الثّاني

وزن: لِنَقِفْ معَ التّلاميذ (تِيس ماثيتيس)

الرَّبُّ بِارتِفاعِهِ. على الصَّليبِ طَوعًا. قد صنعَ لَنا الخلاصْ. مُجَدِّدًا الخليقة. في قَبرٍ قابِلِ الحياةِ. وُضِعَ ثُمَّ قامَ. في اليومِ الثّالثِ إذْ إنّهُ الإلهْ. فنحنُ نَحتَفِلُ معًا. مع مَراتِبِ العادِمِي الأجسادِ. بِتَجدِيدِ هَيكَلِ قِيامَتِه. البَهِيّ المُوَقَّر.

آخَر مثله

إنَّ الرَّبَّ إلهَنا. قد صَنَعَ خَلاصًا. في وَسْطِ الأَرضِ بِالصَّليبْ. بِتَجَسُّدِهِ طَوعًا. لِكي يُجَدِّدَ العالَمْ. فقد ثَوى في قَبرٍ. وَقامَ في اليومِ الثّالِثِ جاعِلًا. قِيامَتَهُ عُربُونَ الحياة. فنحنُ نحتَفِلُ بِتَجدِيدِ هَيكَلِها بِإيمان. معَ جَوقِ الملائكة.

لِلسيّدة مثله

نَهتِفُ بِسُرُورٍ. إلَيكِ بِالسَّلامِ. أُمَّ الإلهِ مَريَمُ الكُلِّيَّةُ التّسبيحْ. يا نَجاةَ آدَمَ وَحَوّاءْ. مِنَ اللَّعنةِ القديمة. بِكِ طَبِيعَتُنا ارْتَقَتْ. إلى مَجدِ ابنِكِ وَالإلهْ. الّذِي يَفُوقُ أَمجادَ العالَم. إفرحي يا مَن على الدَّوام. يَسجُدُ لَها الملائكة.

في الإينوس بروصوميات باللحن الّرابع

وزن: يا رَبُّ لقد أَعطيتَ خائِفيك (إيذوكاس سيميوسين)

إنَّ البيتَ الطَّاهرَ الإلهيَّ الوَقار، المُتَّشِحَ بالضياء، على اسمِ قيامةِ المسيحِ يتجدَّد. والقَبْرُ الإلهيُّ يُعطي العالَمَ الحياة، مُشتَمِلاً على يَنبوعٍ لا يَموت. يُفيضُ جَداوِلَ النِّعمةِ يَصنَعُ المُعجزات، ويَجودُ بالأشفيةِ على المُنشِدينَ بإيمان.

الشُّعاعُ السّاطِعُ الضِّياءِ أَشرَقَ لامعًا وَمُنيرًا كُلَّ الوَرى. لِذا فلنُكرِّمَنَّ قيامةَ الخالق، ولنُعيِّدَنَّ بالتسابيحِ كُلُّنا للتَّجديداتِ الحاملةِ الحياة، ولنهتفْ مترنِّمينَ بالمَزاميرِ مسرورين، كي ننالَ مَغْفِرةً مِنَ الرَّبِّ مخلِّصِنا.

هيّا أيُّها الّذِينَ يَتُوقُونَ لِيَنْظُروا الصَّليبَ المقدَّسَ مرفوعًا في وَسْطِ الأرض، فَلْنَتَهيَّأْ بِتَطهيرِ النَّفسِ وَبِإبهاجِ العقول، مُستَنيرينَ اليومَ بقوَّتِه، مُسَبِّحينَ المانِحَ بِهِ التَّقدِيسَ لِكُلِّ مَنْ بإيمانٍ يُعَيِّدونَ وبِشَغَفٍ يُرَتِّلون.

إيذيوملات باللحن الأوّل

تَجَدَّدي تَجَدَّدي يا أورشليمُ الجديدة، لأنَّ نُورَكِ قد أقبلَ وَمَجدَ الرَّبِّ أشرقَ عليكِ. هذا البيتُ قَدِ ابتَناهُ الآب. هذا البيتُ قد ثَبَّتَهُ الإبن. هذا البيتُ قد جدَّدَهُ الروحُ القدسُ المُنِيرُ والمشدِّدُ والمقدِّسُ نفوسَنا.

إنَّ سُليمانَ لمّا جدَّدَ الهيكلَ قديمًا، قدَّمَ لكَ يا ربُّ ذبائحَ ومُحْرَقاتٍ مِنْ حيواناتٍ غيرِ ناطقة. ولمّا اخترتَ أيُّها المُخَلِّص أَنْ تُبْطِلَ الرُّسومَ لِتَظْهَرَ الحقيقة، أَخَذَتْ أقطارُ العالمْ تُقَدِّمُ لِمَجدِكَ ذبائحَ غيرَ دَمَوِيّة. وبما أنَّكَ تسودُ الكُلّ، فأنتَ تُقَدِّسُ الكُلَّ بروحِكَ القدّوس.

باللحن الرابع

اليومَ تَتَجَدَّدُ الكنيسةُ التي مِنَ الأمَمِ بالدَّمِ الكريمِ المُفيضِ الحياة، السائلِ مِن جَنْبِ المسيحِ إلهِنا الطاهرِ البريءِ مِنَ الفساد، الذي تجسَّدَ مِنَ البَتولِ القدّيسة. لذلكَ فَلْنَجتَمِعْ نحنُ مَصَفَّ المؤمنينْ، ونُمَجِّدِ الآبَ وَالإبنَ والرُّوحَ القُدُس، اللاهوتَ الواحدَ الضابطَ البرايا بأسرِها.

ذكصا باللحن الثالث

إرجِعْ الى ذاتكَ أيُّها الإنسانُ وصِرْ جديدًا بَدَلاً مِنْ عَتيقٍ. وعَيِّدْ لِتجديداتِ النَّفْس. وما دامَ وقتٌ بَعْدُ، فَلْيَتَجَدَّدْ مَنهَجُ سِيرَتِكِ في هذهِ الحياة، لأنَّ الأشياءَ العتيقةَ قد مَضَتْ، وها قد صارَ كُلُّ شيءٍ جديدًا. فَلْتَكُنْ ثَمَرَتُكَ في هذا العيدِ أنْ تتغيَّرَ تغيُّرًا محمودًا، فإنَّهُ هكذا يَتَجَدَّدُ الإنسان، وهكذا يكرَّمُ يَومُ التجديدات.

كانين باللحن نفسه

أيُّها المسيحُ إلهُنا، يا من قَبِلْتَ صَلْبَكَ الإختياريَّ لأجلِ قيامةِ جنسِ البَشَرِ العامَّة، وإذْ صَبَغْتَ أصابِعَكَ بِحُمْرَةِ صَبْغَةِ الدَّمِ على خَشَبةِ الصَّليب، كَتَبْتَ لنا الغُفْرانَ المُلوكيَّ مُتَعَطِّفًا علينا، لا تُعْرِضْ عَنَّا نَحنُ مَنْ في خطرِ الإبتعادِ عَنك، لكنْ تَرَأَّفْ على شَعبِكَ الَّذي في الضِّيقِ يا طويلَ الأناةِ وحدَك، وَانْهَضْ لِمُحارَبَةِ مُحارِبينا، بما أنَّكَ قادرٌ على كُلِّ شيء.